

الأغاني

أليسَتْ جِبالُ القَهَرِ قُعُساءَ مكانها ... وعَرَوَى وأجبالَ الوَحَافِ كما هَيا) .
(أخاف دُنُوبِي أن تُعَدَّ بِبابِهِ ... وما قد أزلَّ الكاشِحونَ أُمَامِيًا) .
(ولا أَسْتَرِيمُ عُقُوبَةَ الأمرِ بعدما ... تورَّطَ في بهماء كَعُوبِي وساقيا) .
أخبرني محمد بن مزَّيد وأحمد بن جعفر جحظة قالا حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
كان مزاحم العقيلي يهوى امرأة من قومه يقال لها مية فتزوجت رجلاً كان أقرب إليها من
مزاحم فمر عليها بعد أن دخل بها زوجها فوقف عليها ثم قال .
(أَيَا شَفَتِي مَيِّ أُمَا من شَرِيعَةٍ ... من الموت إلا أنتما تُورِدَانِيَا) .
(ويا شَفَتِي مَيِّ أُمَالِي إِلَيْكُمَا ... سبيلُ وهذا الموت قد حَلَّ دَانِيَا) .
(ويا شَفَتِي مَيِّ أُمَا تَبْذُلَانِ لِي ... بشيء وإن أعطيت أهلي وماليا) .
فقلت أعزز علي يا بن عم بأن تسأل ما لا سبيل إليه وهذا أمر قد حيل